

الاسم : ربيع عيسى محمد حسن .

تاريخ ومحل الميلاد : ٧ / ٥ / ١٩٨١ ، بني سويف – ببا ، الشوشة .

الدرجة : ماجستير .

التخصص : آثار مصرية - الفن المصري القديم حتى نهاية الدولة الحديثة.

المشرفون : أم.د/ مها سمير القناوي – أم.د / وزير وزير عبد الوهاب .

عنوان الرسالة : الازدواجية في الفن المصري القديم حتى نهاية عصر الدولة الحديثة .

ملخص البحث

تناول هذا البحث دراسة لظاهرة الازدواجية في الفن المصري القديم حتى نهاية الدولة الحديثة. وقد جاءت الدراسة في مقدمة وبابين وخاتمة، حيث يتناول الباب الأول دراسة للازدواجية في فن النحت والفنون الصغرى. وقد تضمن الباب الأول ثلاثة فصول، خُصص الفصل الأول لعرض الظاهرة في تماثيل الملوك، وخصص الثاني لعرضها في تماثيل الأفراد، بينما عرض الفصل الثالث الازدواجية في الفنون الصغرى. وناقش الباب الثاني ظاهرة الازدواجية في فنون النقش والتصوير، وجاء متضمناً ستة فصول هي الازدواجية في مناظر توحيد القطرين، الازدواجية في مناظر تنويج الملوك، الازدواجية في مناظر تطهير الملوك، الازدواجية في مناظر تنويج الملوك أثناء الاحتفال بعيد "سد"، الازدواجية في مناظر الأبواب الوهمية والازدواجية في مناظر ونقوش متنوعة.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز ظاهرة الازدواجية في الفن المصري ومعرفة أسباب ظهورها، وكانت النتيجة أنها رجعت سيمترية وقواعد فنية، ارتبطت برغبة المصريين القدامى في إظهار التناسق والتوازن في أعمالهم الفنية، وهو ما اتضح في مناظر الحياة اليومية المصورة على جدران المقابر، كما ارتبط ظهورها أحياناً بعقيدة المصريين الدينية مثل الحياة والموت، وظهرت الازدواجية في بعض المناظر نتيجة لأغراض سياسية كإظهار سيطرتهم على الصعيد والدلتا، وهو ما اتضح في مناظر تنويج وتطهير الملوك.

وبنتبع ظاهرة الازدواجية في الفن المصري تبين أنها كانت أحد أهم العوامل المؤثرة فيه، ومن أهم صفاته التي كونت ملامحه العامة منذ عصور ما قبل الأسرات، كما لوحظ أنه قد قلت أو غابت نماذج وأمثلة التماثيل والمناظر الملكية التي توضح ظاهرة الازدواجية في فترات عصور الانتقال وبالتحديد عصر الانتقال الأول، وذلك بالمقارنة مع ما يماثلها عند الأفراد. ويبدو أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد إبان هذه الفترات حيث أن الأعمال والإنشاءات الملكية تكلف خزانة البلاد بالمقارنة مع تكلفة إنشاءات الأفراد.